

جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية

مساهمة (ورقة عمل)

من

السيد خوان بيدرو تونسي
الأمين العام لمجلس الشيوخ الأرجنتيني

في المناقشة العامة حول

"هيئة تشريعية جديدة: الإجراءات القانونية والإدارية –
قضية الأرجنتين: مؤسسات أفضل لقوانين أفضل"

دورة جنيف

تشرين الأول/ أكتوبر 2018

إن تعزيز المؤسسات الديمقراطية هو مطلب أساسي لمجتمعنا وأساس حكومتنا. وتنويراً لهذه الروح واتباعاً لتوجيهات رئاسته، تجري إصلاحات في مجلس الشيوخ في الأرجنتين، من أجل تحسين المشاركة والفعالية والكفاءة، لا سيما في القرارات المرتبطة بالعملية الدستورية الحساسة لتشكيل القانون وقراره.

كإسهام في المناقشة العامة التي ستعقد في اجتماع جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، تهدف هذه الوثيقة إلى تقديم بعض وجهات نظر المناقشة حول المواضيع المحددة المختارة، ولنذكر أكثر الأنشطة ذات الصلة في برلماننا لضمان تطوير أفضل المؤسسات لقوانين أفضل في الأرجنتين.

منذ عام 2015، يعتبر "التعزيز المؤسسي للعملية البرلمانية" هدفاً رئيساً للإدارة الجديدة. إن الغرض الرئيسي من هذه العملية هو استعادة مكانة مجلس الشيوخ باعتباره المؤسسة المركزية للديمقراطية.

ينطوي فهم أهمية المهمة على تصور القانون كمؤسسة في حد ذاتها. ما هو أكثر من ذلك، إن أهمية الاتفاق على الحاجة إلى عملية التتبع التي تعزز سيطرتها، وتهدف إلى تحسين الاحترام والامتثال الاجتماعي مما يعني الاعتناء بكل التفاصيل في عمليتي الصياغة والاقرار الموصوفتين بشكل دقيق في النص الدستوري.

ونتيجة لذلك، يمكننا أن نذكر أن المواضيع التالية التي تمّ البحث فيها في هذه العملية هي:

1. ضرورة توفير الشفافية وزيادة مشاركة المواطن في العملية الحساسة لتشكيل القانون.
2. تصور القانون كمؤسسة في حد ذاتها. تعزيز فهم أهمية طاعة القانون واحترامها.
3. التأكيد على الدور القيادي للكونغرس وتعزيز التمثيل السياسي المتوازن.

وينعكس الأثر المباشر لهذه العملية في التواجد الدائم للوزراء والمسؤولين في السلطة التنفيذية، وتوسيع نطاق المناقشات وبناء توافق في الآراء في الموافقة على نصوص القوانين في مجلس الشيوخ.

1. الإصلاحات المحققة

اتخذت الأرجنتين تدابير مختلفة وممارسات جديدة بغرض إنشاء هيئة تشريعية جديدة. بشكل عام، تمّ إصلاح هيكلية وأداء وظائف الأمانة العامة البرلمانية لمجلس الشيوخ منذ عام 2016 من حيث التحديث والشفافية.

كما هو معروف، فإنّ التدريب هو مسألة حسّاسة للغاية، وتم تناولها في اجتماعات جمعية الأمناء العامين للبرلمانات الوطنية السابقة. وهو يختلف باختلاف تقاليد كل بلد أو برلمان.



في حالة الأرجنتين، تعطي الإدارة أهمية كبيرة لتدريب الموارد البشرية وتأهيلها. وبالتالي، فإن مجلس الشيوخ لديه دورات تدريبية تركز بشكل خاص على الأمناء والمستشارين للجنة حول الإجراء التشريعي البرلماني وتنفيذ النظام الداخلي.

وما هو أكثر من ذلك، أن ما سبق يستكمل بقرار ملء شواغر الأمناء في اللجنة الفنية من قبل موظفين محترفين. ونتيجة لذلك، سيفضي العمل الإداري كهدف إلى الاستقرار والاستقلال السياسي للمسؤولين المعنيين في العملية البرلمانية.

وعلاوة على ذلك، فقد أعيد تصميم موقع مجلس الشيوخ على شبكة الإنترنت من حيث الشفافية وسهولة الوصول. وقد سمح ذلك، من بين أمور أخرى، بنشر المحاضر الموجزة للجلسات وسجلات التصويت المقابلة في صيغة قابلة للتحرير والوصول إليها.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإدماج التدريجي للتوقيع الرقمي في نظام الإجراءات البرلمانية، الذي يجري توحيد معاييرها، المضاف إلى السماح بالاستثمارات الرقمية لاستجواب رئيس الوزراء، سيمكّن من تسريع مدد الاقرار، والقضاء على الرابط الآبي عبر شبكة الإنترنت وتعزيزه مع السلطة التنفيذية ومع مجلس النواب، وإتاحة المجال أمام المواطنين أن يتدخلوا في محتوى كل إجراء أو حالته.

وأخيراً، أنشئ سجل للمنظمات غير الحكومية بموجب مرسوم من رئاسة الهيئة، من أجل تحفيز وطلب مشاركتها في المناقشات والدراسات المتعلقة بمشاريع مختلفة في اللجنة.

2. برنامج التعاون الفني مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية (IDB)

يتضمن البرنامج التعاوني بين مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومجلس الشيوخ الأرجنتيني على مواضيع عمل مختلفة. في المقام الأول، إن توحيد التوقيعات الرقمية في نظام الإجراءات البرلمانية أمر لا بد منه وقد سبق النظر فيه.

ثانياً، يركز إنشاء مكتب المساعدة التقنية البرلماني الذي سيكون مسؤولاً عن تنفيذ برنامج "قانون واضح" "Ley Clara" على تحسين النصوص وتسهيل الوصول إليها وفهمها.

وإلى جانب ذلك، يهدف مرصد القانون إلى تقييم صلاحية القوانين وتطبيقها الدستوري. أخيراً، سوف يساهم مجال التفسير الدستوري في صياغة قوانين أفضل لمؤسسات أفضل.



استنتاج

في الأرجنتين، يعدّ تعزيز المؤسسات الديمقراطية مطلباً أساسياً للمجتمع ومسوّغ للحكومة. يجري إصلاح مجلس الشيوخ من أجل تعزيز دور المؤسسة المركزية للديمقراطية. تعتبر الإدارة أنّ تطوير مؤسسات أفضل سيؤدي إلى قوانين أفضل في الأرجنتين.

التحديات / التأمّلات

- مؤسسات أفضل لقوانين أفضل
- دور قيادي للكونغرس كمؤسسة مركزية للديمقراطية
- التحديث والشفافية في مجلس الشيوخ
- مشاركة المواطنين في العملية الحسّاسة لصياغة القانون
- التمثيل النسبي في مختلف الهيئات البرلمانية
- الموظفون المحترفون والأمناء ومستشارو اللجنة
- التدريب من حيث الإجراءات وفيما يتعلق بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات المتاحة
- التحديث والإصلاحات في مختلف الخدمات التي تشملها الأمانة العامة البرلمانية لمجلس الشيوخ



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

from

Mr Juan Pedro TUNESSI
Secretary General of the Senate of Argentina

To the general debate on

**“A new legislature: legal and administrative procedures -
Argentine case: better institutions for better laws”**

Geneva Session
October 2018

The strengthening of the democratic institutions is a main demand of our society and premise of our government. Enlightening this spirit and following the directives of its Presidency, reforms are taking place in the Honourable Senate of the Nation in Argentina, in order to improve participation, effectiveness and efficiency, especially in decisions linked to the sensitive constitutional process of formation and sanction of the law.

As a contribution to the General Debate which will be held at the ASGP Meeting in October 2018, this document aims to offer some perspectives of debate on the specific themes chosen, and to mention the most relevant activities of our Parliament to ensure the development of *better institutions for better laws* in Argentina.

Since 2015, the “Institutional Strengthening of Parliamentary process” is considered a central objective of the new administration. The main purpose of this process is to recover the prestige of the Honourable Senate of the Nation as the central institution of democracy.

Understanding the importance of the task involves conceiving the law as an institution in itself. What’s more, the importance of agreeing on the need of a process of traceability that strengthening of its control, aims to improve respectability and social compliance which means taking care of every detail of the process of gestation and sanction described punctiliously in the constitutional text.

In consequence, we can state that the following topics considered in this process are:

1. The need to provide transparency and increase citizen’s participation in the sensitive process of law formation.
2. Conceive the law as an institution in itself. Strengthen the understanding and respect of the importance of law obedience.
3. Emphasize on the leading role of the Congress and promote a balanced political representation.

The direct effect of this process is actually being reflected in the permanent presence of ministers and officials of the Executive branch, the broadening of debates and the construction of consensus in agreeing texts-laws in the Senate.

1. Achieved reforms

Argentina has taken different measures and new practices with the purpose of setting a new legislature. In general, the structure and functioning areas of the Parliamentarian Secretariat of the Senate have been reformed since 2016 in terms of modernization and transparency.

As known, training is a very sensitive issue, which has been addressed in previous ASGP meetings. It varies depending on the tradition of each country or Parliament.

In the case of the Argentina, the administration gives great relevance to the training and qualification of human resources. Consequently, the Senate has trainings especially focused on Secretaries and Advisors of Commission on the parliamentary legislative procedure and the implementation of the Rules of Procedure.

What's more, the foregoing is complemented with the decision to cover secretaries' vacancies of technical commission by professional staff. As a result, the administrative career as a goal will favour stability and political independence of relevant officials in the Parliamentary process.

Furthermore, the Senate's website has been redesigned in terms of transparency and accessibility. This has allowed, among other things, to publish the stenographic versions of the sessions and the corresponding voting records in an editable and accessible format.

Moreover, the progressive incorporation of digital signature in the *Parliamentary Procedures System*, whose standardization is in progress, added to the authorization of digital forms for questioning the Chief of the Cabinet of Ministers, will make possible to speed up sanctioning times, eliminate and strengthen the link online-real time with the Executive Power and with the Chamber of Deputies, and allow citizens to be internalized about the content or status of each procedure.

Finally, a *Registry of Non-Governmental Organizations* has been created by decree of the Presidency of the Body, in order to favour and order their participation in the debates and studies of different projects in Commission.

2. Technical Cooperation Program with the Inter-American Development Bank (IDB)

The Cooperative Program between the IDB and the Argentine Senate has different working topics. In the first place, the standardization of digital signature in the parliamentary procedure system is a must and has previously been considered.

Secondly, the creation of a *Parliamentary Technical Assistance Office* which will be in charge of the implementation of the program “*Ley Clara*” focuses in improving texts and facilitating their accessibility and understanding.

Besides, the *Observatory of the Law*, aims to assess validity and constitutional applicability of laws. Finally, a *Constitutional Interpretation Area* will contribute for the design of *better laws for better institutions*.

CONCLUSION

In Argentina the strengthening of democratic institutions is a main demand of the society and premise of the government.

The Honourable Senate of the Nation is being reformed in order to enhance the role of the central institution of democracy.

The administration considers the development of better institutions will conduce to better laws in Argentina.

Challenges/Reflections

- Better institutions for better laws
- Leading role of the Congress as a central institution of democracy
- Modernization and transparency in the Senate
- Citizen´s participation in the sensitive process of law formation
- Proportional representation in the various parliamentary bodies
- Professional staff, Secretaries and Advisors of Commission

- Training in terms of procedures and in relation to the available IT applications
- Modernization and reforms of the various services encompassed by the Parliamentarian Secretary of the Senate